

تتأثر سياسات وأساليب أداء المؤسسات التعليمية بمجموعة القيم والمعتقدات والأنماط الادارية المستخدمة فى الإدارة العليا والمتوسطة بالمؤسسة، والتي غالبا ما تتوارثها الإدارات المتعاقبة وتنتقل بالتبعية من مستوى إدارى للمستوى الذى يليه. وعادة ما ينتهى الأمر بالانغماس فى حل المشاكل التقليدية اليومية خاصة مع مركزية الإدارة بتلك المؤسسات التعليمية وضرورة رفع واعتماد كافة اجراءات العمل الى عميد الكلية مهما كانت بساطة وقيمة الإجراء. وقد تعتمد المؤسسة التعليمية على ما يسمى بـ "التخطيط التكيفى" والذى يتمثل فى حل المشاكل القائمة دون دراسة للفرص الحقيقية المتاحة امام المؤسسة التعليمية فى المستقبل القريب أو البعيد، الأمر الذى يفقد المؤسسة القدرة على التنسيق والتكامل وعلى تحقيق نقلة تقدمية حقيقية. أما أسلوب التخطيط الإستراتيجى فيتضمن دمج الرؤى والغايات واستغلال الفرص المتاحة ومعالجة المشكلات القائمة على أساس من البحث والتحليل الشامل المنظم لتطوير الإستراتيجيات، وهو الاختيار العصرى الأفضل والأكثر ملاءمة لطبيعة المؤسسات التعليمية والبحثية.

يتناول التخطيط الإستراتيجى استنباط الإستراتيجيات ووضع السياسات والآليات التى تساعد على استشراف مستقبل أفضل للمؤسسة التعليمية داخليا وخارجيا (أى على مستوى ادارتها الداخلية وعلاقتها بالمؤسسات التعليمية الأخرى وسوق العمل والمجتمع الذى تقدم له خدماتها.) ويتطلب ذلك تواجد الخبرة واستخدام تقنيات التخطيط الإستراتيجى من جانب، والى القدرة على التفكير الإستراتيجى المتعلق برسم الصورة المستقبلية للمؤسسة والنابعة من اقتنا القيادات وفريق العمل بضرورة التطوير والتحسين من جانب آخر. لذلك يتأتى نجاح التخطيط الإستراتيجى للمؤسسة التعليمية من دعم والتزام القيادات بالتفكير الإستراتيجى وبما يصل إلى المشاركة الفعلية فى وضع الخطة وليس مجرد توفير البيانات وتسهيل الأعمال وتشجيع فريق التخطيط الإستراتيجى. تواجه الكلية - كغيرها من الكليات - قائمة متزايدة من التحديات التى تواجه التعليم الجامعى فى مصر والتي تشمل:

1. ضرورة مواكبة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل
2. الحاجة إلى تعليم يساهم فى تحقيق التنمية ونهضة المجتمع
3. مواجهة النمو السكانى والطلب المستمر والمتزايد على التعليم فى ظل قصور الطاقات الاستيعابية وتراجع الاستثمارات

4. حتمية تطبيق الأنماط التعليمية الحديثة والتوجهات العالمية للتدريس والتعلم
5. تواؤم البرامج التعليمية مع ثورة الاتصالات وتقنيات المعلومات بالألفية الثالثة
6. تضافر قوى أعضاء هيئة التدريس وتحقيق رضاهم
7. تأهيل هيئة التدريس والطلبة والعاملون
8. توفير التمويل اللازم لتحديث وتطوير العملية التعليمية والبحثية
9. تحقيق جودة وكفاءة العملية التعليمية
10. التوزيع الأمثل للطلاب على مجالات التعليم بالكلية وفق احتياج سوق العمل وحسب مهارات ورغبات الطلاب

1.1- نشأة جامعة أسيوط وكلية الحاسبات والمعلومات

بدأ تاريخ جامعة أسيوط بصدر المرسوم الملكي رقم 156 لعام 1949 لإنشاء جامعة محمد علي بمدينة أسيوط ، وبدأ التنفيذ الفعلي للجامعة عام 1955 بعد قيام الثورة ، وفي بداية عهد الثورة تم تغيير اسم الجامعة من جامعة محمد علي إلى جامعة أسيوط ، وفي 28 سبتمبر 1955 صدر القرار الجمهوري بتعيين الأستاذ الدكتور/ سليمان حزين مدير للجامعة وبدأت الدراسة بالجامعة عام 1956/1957، وتعد كلية الحاسبات والمعلومات من الكليات الوليدة في جامعة أسيوط وقد تم إنشاؤها لمواكبة احتياجات ومتطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات.

وأنشئت كلية الحاسبات والمعلومات جامعة أسيوط بالقرار الجمهوري رقم 292 لسنة 2001 وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي 2002/2001 بالنسبة للسنة الأولى وكان مقرها المؤقت بكلية العلوم، وقد تم إنشاء مباني كلية الحاسبات والمعلومات داخل الحرم الجامعي عام 2005 و تم إفتتاح كلية الحاسبات والمعلومات بالمبنى الجديد للكلية في يوم الخميس الموافق 2006/4/6 ، ومازالت الإفتتاحات مستمرة في كلية الحاسبات والمعلومات.

1.2 البرامج التعليمية

وبدأت الدراسة في الكلية بقسمين هما علوم الحاسب و نظم المعلومات طبقاً لللائحة 2001 ، والدراسة بالكلية مشتركة لجميع الأقسام خلال الثلاث سنوات الأولى ويبدأ تخصص الأقسام من السنة الرابعة حيث تم تخريج الدفعة الأولى من كلا القسمين في 2004 / 2005 ، وتعمل الكلية على تزويد الطالب بأصول المعرفة العلمية في مجال التخصص مع مواكبة المتغيرات الحديثة واستخدام الامكانيات المتاحة لحل مشكلات المجتمع مع توفير مقومات التطوير المستمر للتعليم ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وتجويد الأداء الجامعي والإرتقاء بخريجي الأقسام إلى مستوى التميز والقدرة التنافسية العالية وإنجاز البحوث والدراسات العلمية المتميزة.

وقد تم تطوير اللائحة في عام 2004 بالقرار الوزاري رقم (694) في 2004/5/22م ، وبدأت الدراسة في قسم تكنولوجيا المعلومات طبقاً لهذه اللائحة في العام الجامعي 2008/2007 وذلك لإعداد خريجين متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والشبكات وإدارتها وتأمين المؤهلين بالأسس النظرية ومنهجيات التطبيق بما يمكنهم من المنافسة العالمية في تطوير تقنيات الحاسب والمعلومات.

وفي عام 2011 تم إعداد لائحة جديدة بنظام الساعات المعتمدة بالقرار الوزاري رقم بتاريخ ... وأضيف قسم الوسائط المتعددة وذلك لإعداد خريجين متخصصين في مجالات الواقع الافتراضي والنمذجة والحركة ثنائية وثلاثية الابعاد والتصوير ثلاثي الابعاد والفيديو الرقمي والصوت الرقمي وذلك لمواكبة احتياجات المجتمع وسوق العمل.

في عام 2017 تم اعداد لائحة لبرنامجين جديدين وهما هندسة البرمجيات تحت اشراف قسم علوم الحاسب والبرنامج الثاني نظم المعلومات الحيوية تحت تشراف قسم نظم المعلومات وذلك على مستوى الدراسات العليا، فقد صدرت أول لائحة للدراسات العليا بالقرار رقم 694 في 2004/5/22 وبدأت الدراسة في العام الجامعي 2008/2007 ، وتتضمن لائحة الدراسات العليا درجات للدبلوم و الماجستير والدكتوراه في تخصصات الكلية المختلفة.

وتعتبر كلية الحاسبات والمعلومات - جامعة أسيوط إحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومي، وهي كلية رائده بين كليات الحاسبات والمعلومات على مستوى الجمهورية.

تقدم كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط العديد من البرامج الدراسية على مستوى المرحلة الجامعية الأولى ، حيث يتم منح طلاب هذه المرحلة درجة البكالوريوس في أحد فروع الحاسبات والمعلومات، وكذلك في مرحلة الدراسات العليا ، فتقدم الكلية برامج تعليمية متمثلة في درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه. وتتسم البرامج التعليمية بكلية الحاسبات والمعلومات بطابعها التطبيقي ، وتمنح الجامعة بناءً على طلب مجلس الكلية درجة البكالوريوس في أحد الفروع التالية:

علوم الحاسب.

نظم المعلومات.

تكنولوجيا المعلومات.

الوسائط المتعددة.

هندسة البرمجيات.

نظم المعلومات الحيوية.

وعلى مستوى الدراسات العليا حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس المدنيين من الأقسام داخل الجامعة الى 30 عضو هيئة التدريس تقريباً فتقدم الكلية ثلاثة برامج للدبلومة، وثلاث برامج للماجستير، وثلاثة برامج للدكتوراه وفقاً لللائحة الدراسات العليا الصادرة بتاريخ 2004/5/22 بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية الحاسبات والمعلومات في مرحلة الدراسات العليا ، والبرامج المقدمة من الكلية هي:

برامج دبلوم الدراسات العليا	برامج الماجستير	برامج الدكتوراه
علوم الحاسب	علوم الحاسب	علوم الحاسب
نظم المعلومات	نظم المعلومات	نظم المعلومات
تكنولوجيا المعلومات	تكنولوجيا المعلومات	تكنولوجيا المعلومات

1.3 - تطور الكلية

بدأت الكلية بالمقر المؤقت بكلية العلوم، ثم إنتقلت الدراسة للموقع الحالي للكلية داخل الحرم الجامعي عندما تم الانتهاء من إنشاء المقر الجديد لكلية الحاسبات والمعلومات والمكون من المبنى الإداري ومبنى المعامل للكلية فى عام 2006.

وقد بدأت الكلية فى المرحلة الجامعية الأولى بعدد 143 طالب وطالبة (117 طالب و 26 طالبة) فى العام الجامعي 2001/2002 ثم تطورت أعداد الطلاب الملتحقين بالكلية حتى وصل عدد الطلاب المقيدين بالعام الدراسي 2017/2018 إلى 1206 طالب وطالبة.

وقد تطورت أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكلية منذ نشأتها فقد كانت البداية بعدد أربعة من أعضاء هيئة التدريس ووصلت إلى 15 عضو منهم 12 قائمين على العمل عام 2017 ومن المنتظر تضاعف هذا العدد بحلول 2022 وهذا بالإضافة إلى عدد 30 عضو هيئة تدريس من كليات الجامعة الأخرى طبقاً لنظام الأقسام الموحدة المطبق بالجامعة. ومن المعروف وطبقاً للوائح أن جامعة اسيوط تبنى على الأقسام الموحدة وبالتالي فإن كلية الحاسبات والمعلومات تستعين بكل التخصصات التي تحتاجها من الأقسام داخل جامعة اسيوط على سبيل المثال الرياضيات ، الفيزياء، الالكترونيات الى آخره.

ويوجد بالكلية تسهيلات مادية متعددة للعملية التعليمية ممثلة في عدد 9 مدرجات كبيرة و 4 مدرجات صغيرة و2 فصول دراسية وعدد 14 معمل وقاعة للندوات ومكتبة ، وتم إنشاء 9 معامل متخصصة و أيضاً عدد 4 معامل بحثية لطلاب الدراسات العليا وبالتالي فإن الكلية يمكن أن تستوعب عدد أكبر من الطلاب وكذلك فتح برامج دراسية جديدة دون عائق من الناحية المادية.

1.4 مكانة ووضع الكلية التنافسي

● السمات المميزة للكلية:

- تعتبر الأولى على مستوى الصعيد من حيث النشأة وما تقدمه لسوق العمل من خريجين على مستوى عالٍ من الكفاءة.
- تتميز الكلية بموقع جغرافي جيد حيث تقع داخل الحرم الجامعي.
- تمتلك الكلية بنية أساسية وتجهيزات معملية متميزة حيث أنه يوجد بالكلية (13) مدرج، (14) معمل بالإضافة إلى 9 معامل متخصصة (Multimedia(2), GIS, Big-Data, Bioinformatics) و (High Performance(3), Networks) والتي تساهم في زيادة المورد الذاتية للكلية وكذلك يوجد Access Grid ويوجد قاعة فيديو كونفرانس مرتبطة بمعمل HP للتدريس عن بعد وعدد (4) معامل بحثية ، وعدد (2) فصول دراسية، ومكتبة مجهزة بأحدث الوسائل، صالة رياضية.
- تُقدم الكلية دبلومات مهنية فريدة وتمييزة بمصروفات
- يوجد بالكلية خبرات بشرية مؤهلة على مستوى عالٍ من أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة.
- يوجد بالكلية وحدة متابعة الخريجين، وحدة التسويق، وحدة النشر ووحدة الأزمات والكوارث بالإضافة الى المركز الاستشاري وهو ذو طابع خاص والذي يساهم في زيادة المورد الذاتية للكلية.

- تم استحداث اثنان من البرامج الدراسية بمصروفات وهما برنامج هندسة البرمجيات وبرنامج نظم المعلومات الحيوية وتساهم هذه البرامج في زيادة الموارد الذاتية بالكلية.
- تشارك الكلية بتدريس مقرر اساسيات الحاسب الالى لثمانى كليات داخل الجامعة وهى:
(تمرىض - الطب البشرى - رياض الاطفال - اداب - التربية النوعية - الخدمة الاجتماعية - التربية الرياضية والطب البيطرى).

ومازالت الكلية تمثل خياراً هاماً وأساسياً لكل من يرغب في الدراسة فالموقع الجغرافي ومجالات التخصص لا يغطيها المنافسون وتوجد بالكلية تخصصات تميزها على المستوى المحلي مثل تخصصات الوسائط المتعددة وهندسة البرمجيات ونظم المعلومات الحيوية.

● دور الكلية في خدمة المجتمع.

تساهم الكلية في خدمة المجتمع من حيث:

1. تعتبر الكلية الرائدة في جنوب الصعيد وبالتالي تقدم الخدمة لقطاع عريض من المستفيدين.
2. تقوم الكلية بتقديم برامج تعليمية متميزة لتقديم خريج متميز يخدم المجتمع.
3. تقدم الكلية دبلومات مهنية تساعد في تلبية رغبات سوق العمل.
4. تقوم الكلية عن طريق المركز الاستشاري بتقديم الخدمات للمجتمع عن طريق تقديم الاستشارات وتنفيذ برامج قواعد البيانات وغيرها وعقد الدورات التدريبية.
5. تقوم الكلية بتشغيل المعامل المتخصصة لخدمة المجتمع.
6. تقوم الكلية بالتكامل مع الجامعة بتنفيذ الخطط التنموية للدولة وخطط حماية وتنمية البيئة وخدمة المجتمع.
7. المساهمة المستمرة لحل المشكلات البيئية لتنمية الوعي البيئي.
8. التواصل المستمر مع المجتمع المدني والوقوف على إحتياجاته وتوجهاته وقد قامت الكلية بإنشاء وحدة التسويق ويوجد في لجنة تنمية المجتمع وخدمة البيئة أعضاء مختارين للوقوف على إحتياجات المجتمع.
9. التواصل المستمر مع المؤسسات والشركات العاملة في مجالات الحاسبات والمعلومات والمستفيدين.
10. التواصل المستمر مع الخريجين عن طريق وحدة متابعة الخريجين.
11. التشجيع على العمل التطوعى فى مجال خدمة المجتمع لتنمية البيئة.
12. تبني ودعم الأنشطة البيئية والخدمية.
13. إرضاء المستفيدين فيما لا يخل بجودة منتجات ومخرجات الكلية ولا يتعارض مع الأصول العلمية.